

وكان لديهم كذلك أنواع أخرى من الصيام واجبة أو مستحبة تقع في مواقيت دورية كانوا يقومون بها تخليداً لذكرى وفاة أبنائهم أو عظمائهم.

ويفهم مما ورد في سفر زكريا أنهم بعد الجلاء إلى بابل كانوا يصومون أياماً أخرى كثيرة دورية لذكرى حوادث هامة في تاريخهم، وأنهم كانوا يسمعون كلا منها برقم الشهر العبري الذي وقعت فيه الحادثة فمن ذلك ((الصوم الرابع)) الذي كان يقع في السابع عشر من الشهر الرابع العربي (تموز، يولية) لذكرى سقوط أورشليم، و((الصوم الخامس)) الذي كان يقع في التاريخ عشر من الشهر الخامس (آب، أغسطس) لذكرى خراب أورشليم والهيكل، و((الصوم السادس)) وهو صوم إستير الذي كان يقع في الثالث عشر من الشهر السادس (آذار، مارس) لذكرى حادثة هامان وأستير(1)، و((الصوم السابع)) في الثالث من الشهر السابع (تشرى، سبتمبر) لذكرى قتل جداليا آخر رئيس على اليهود بعد السبي، والصوم العاشر) الذي كان يقع في العاشر من الشهر العاشر (طيبث، كانون الثاني، يناير) لذكرى حصار أورشليم.

---

(1) تذكر أسفارهم هامان هذا كان وزيراً لأحد ملوك فارس، وإنه دبر كيدا لإهلاك اليهود، فكتشفت هذا الكيد إستير زوجة الملك (وكانت من أصل يهودي) وأبطته، وانتهى الأمر بقتل هامان (أنظر القصة كاملة في سفر إستير، وهو سفر صغير يشتمل على عشرة إصحاحات قصيرة) وهامان هذا غير هامان وزير فرعون الذي ورد ذكره في القرآن في آية 38 من سورة القصص وفي آيتي 36، 37 من سورة غافر.